Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال: حلوهم لعنهم الله تعالى ولعنه معهم، فلحقوا بأذرعات فما كان أقل بقاءهم بها وأخذ من حصنهم سلاحًا وآلة كثيرة.

قال الحاكم: هذه وبنى النضير واحدة وربما اشتبهتا على من لا يتأمل.

غزوة السويق

ثم غزوة السويق لأنه كان أكثر زاد المشركين وغنمه منهم المسلمون يوم الأحد لخمس خلون من ذى الحجة. وقال ابن إسحاق: فى صفر واستخلف أبا لبابة[٢٣٤] يطلب أبا سفيان فى ثمانين راكبًا لحلفه ألاً يمس النساء والدهن حتى يغزو محمدًا فخرج فى مائتى راكب وقيل أربعين حتى أتى أرض العريض ناحية من المدينة على ثلاثة أميال فحرق نخلاً وقتل رجلاً من الأنصار وأجيرا له. ورأى أن يمينه قد حلت ففاته ورجع ﷺ بعد غيبته خمسة أيام.

وفاة عثمان بن مظعون رضى الله عنه

وفى ذى الحجة صلى صلاة العيد وأمر بالأضحية، وفيه مات عثمان بن مظعون.

تزويج فاطمة رضى الله عنها

وفى هذه السنة تزوج على بفاطمة رضى الله عنها وفى شوال ولد عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير، وقيل فى السنة الأولى.

سرية محمد بن مسلمة[٢٣٥] رضى الله عنه

ثم سرية محمد بن مسلمة وأربعة معه إلى كعب بن الأشرف النضيرى، ويقال النبهانى الشاعر لأربع عشرة ليلة مضت من ربيع الأول وكان يؤذى النبى ﷺ وأصحابه فقتله الله تعالى

---

(٢٣٤) هو أبو لبابة الأنصارى اسمه بشير أو رفاعة بن عبد المنذ الأوسى بدرى نقيب جليل، له خمسة عشر حديثًا، مات فى خلافة على.

انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٨.

(٢٣٥) هو محمد بن مسلمة الأوسى الأنصارى الحارثى أبو عبد الرحمن، صحابى من الأمراء من أهل المدينة، شهد بدرًا وما بعدها إلا غزوة تبوك، واستخلفه النبى ﷺ على المدينة فى بعض غزواته، وولاه عمر رضى الله عنه صدقات جهينة واعتزل الفتنة فى أيام على فلم يشهد الجمل ولا صفين وكان عند عمر معدًا لكشف أمور الولاة فى البلاد. مات بالمدينة ٤٣/٦٦٣م.

انظر المزيد: التنبية والإشراف ٢٠٩ — ٢١٩، الأخبار الطوال ١٣١، الكامل فى التاريخ ٢/٣.